

57- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد قال الامام ابو بكر بن خزيمة غفر الله له - [00:00:00](#)

حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن حميد الطويل عن انس ابن مالك قال لو قناص يوم القيامة من الحبس ما شاء الله ان او يقولون انطلقوا بنا الى ادم. فينطلقون الى ادم فيقولون يا ادم اشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك - [00:00:17](#)

ولكن انطلقوا الى خليل الله ابراهيم فينطلقون الى ابراهيم فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربك. فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى من اصطفاه الله برسالاته فينطلقون الى موسى فيقولون يا موسى اشفع لنا الى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا الى - [00:00:37](#)

من جاء اليوم مغفورا له ليس عليه ذنب فينطلقون الى محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك فيقول انا لها وانا صاحبها قال فانطلق حتى استفتح باب الجنة. قال فيفتح فادخل وربى عز وجل على عرشه فاخر ساجدا - [00:00:57](#)

واحمد به بمحامد لم يحمد به احد قبلي. واحسبه قال ولا احد بعدي. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فاقول يا ربى يا ربى فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من الايمان. قال فاخر ساجدا واحمد به بمحامد لم يحمد به احد - [00:01:18](#)

قبلي واحسبه قال ولا احد بعدي. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فاقول يا ربى يا ربى فيقول اخرج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. قال فاخروا له ساجدا واحمد به بمحامد لم يحمد به احد - [00:01:41](#)

واحسبه قال ولا احد بعدي فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فاقول يا ربى فيقول اخرج من كان في قلبه ادنى شيء فيخرج ناس من النار - [00:02:01](#)

يقال لهم الجهنميون وانه لفي الجنة فقال له رجل يا ابا حمزة اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فتغير وجهه واشتد عليه وقال ليس كل ما نحدث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا - [00:02:17](#)

قال ابو بكر ليس في الخبر ذكر عيسى عليه السلام قال ابو بكر لعله يخطر ببال من يسمع هذه الاخبار فيتوهم ان هذه اللفظة ليس كل ما نحدث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:39](#)

في عقب هذا الخبر خلاف خبر معبد بن هلال الذي قال فيه حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم وخلاف خبر عمرو بن ابي عمرو عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس كذلك هو عندنا بحمد الله ونعمته لان في خبر عمرو بن ابي عمرو عن انس حين ذكر - [00:02:53](#)

حين ذكر سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر في اول الخبر اني لاول الناس تنشق الارض عن جمجمته فذكر في الخبر كلاما ليس في رواية حميد عن انس وكذلك في خبر مع عباد ابن هلال اذا كان يوم القيامة ماجى الناس بعضهم في بعض فالتأليف بين هذه - [00:03:16](#)

الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم حدث بعض اصحابه انس فيهم فسمع من النبي صلى الله عليه وسلم بعض الخبر واستثبت في باقي واستفهمه ممن كان اقرب من النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس. واكبر منه سنا واحفظ واوعى للحديث منه. فروى الحديث بطوله - [00:03:35](#)

سمع بعضه وشهد المجلس الذي حدث النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث فحدث بالحديث بتمامه سمع بعضه من النبي صلى الله عليه وسلم وبعضه ممن حفظه من النبي صلى الله عليه وسلم ووعاه عنه كما - 00:03:55 يقول بعض رواة الحديث حدثني فلان واستثبته من فلان يريد خفي علي بعض الكلام. فثبنتي فلان لان قول من استفهم انسا اسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهره يدل على ان المستفهم انما استفهمه اسمعت جميع هذا الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

واجاب انس ليس كل ما نحدث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فظاهر هذا فظاهر هذه اللفظة انه ليس كل هذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل انس لم اسمع هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غيره في اول الخبر - 00:04:34

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان هذا كلاما صحيحا جائزا اذ غير جائز في اللغة ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وقد سمع قراءته لبعضها - 00:04:54

وكذلك جائز ان يقول القائل سمعت من فلان قراءة سورة البقرة وانما سمع بعضها لا كلها. على ما قد اعلمت من مواضع من كتبنا ان الاسم قد يقع على الاشياء ذي الاجزاء او الشعب على بعض الشيء دون بعض. كذلك اسم الحديث قد يقع على بعض الحديث كما يقع الاسم على الكل - 00:05:08

افهموه لا تغالطوا قال حدثنا محمد بن بشار بن دار ومحمد بن رافع وهذا حديث بن دار. قال حدثنا حماد بن مسعدة قال حدثنا ابن عجلان عن جوسة ابن عبيد ان انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى ادم عليه السلام يوم القيامة - 00:05:28

فيقال اشفع لذريتك فيقول لست بصاحب ذلك اؤتوا نوحا فانه اول الانبياء واكبرهم فيؤتى نوح فيقول لست بصاحبه عليكم لابراهيم فان الله اتخذه خليلا فيؤتى ابراهيم فيقول لست بصاحبه عليكم بموسى فان الله كلمه تكليما. قال فيؤتى موسى - 00:05:49 يقول لست بصاحبه عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست بصاحب هذا ولكن ادلكم على صاحبه ولكن اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم. وعلى جميع الانبياء قال فاوتى فاستفتح فاذا نظرت الى الرحمن وقعت له ساجدا. فيقال لي ارفع رأسك يا محمد وقل يسمع واشفع تشفع - 00:06:09

وسل تعطى فاقول يا رب امتي. قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا في النار احدا في قلبه مثقال دينار ايمان الا اخرجتموه. ويخرج ما شاء الله ويخرج ما شاء الله ثم اقع الثانية ساجدا. قال فيقال ارفع يا محمد فقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى. فاقول اي ربي امتي. قال فيقال اذهبوا - 00:06:35

فلا تدعوا في النار احدا في قلبه نصف دينار ايمان الا اخرجتموه قال فيخرجوا بذلك ما شاء الله قال ثم اقع الثالثة ساجدا قال فيقال ارفع رأسك يا محمد وقل يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطى. قال فاقول - 00:06:56

يا رب امتي فيقال اذهبوا فلا تدعوا في النار احدا في قلبه مثقال ذرة ايمان الا اخرجتموه قال فلا يبقى الا من لا خير فيه قال لنا بNDAR مرة اؤتوا عيسى وقال فيقول لست بصاحب ذلك وقال مثقال ذرة من ايمان سمعته من بNDAR مرتين مرة من كتاب في كتاب -

00:07:13

القواعد ومرة في كتاب ابن عجلان قال ابو بكر قد اختلفوا في اسم هذا الشيخ فقال بعضهم جثة ابن عبيد حدثنا يونس بن علي حدثني يونس بن عبد الأعلى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث ان يزيد ابن ابي حبيب حدثه ان جوسة ابن عبيد الايلي - 00:07:33

انه سمع انس بن مالك يقول ان الله تبارك وتعالى اذا قضى بين خلقه فادخل اهل الجنة الجنة وادخل اهل النار النار سجد محمد صلى الله عليه وسلم فاطال السجود فينادى ارفع رأسك يا محمد اشفع تشفع وسل تعطى في رفع رأسه فيقول يا ربي امتي فيقول الله تعالى - 00:07:54

عز وجل للملائكة اخرجوا لمحمد صلى الله عليه وسلم من امته من كان في قلبه مثقال قيراط من ايمان فيخرجون ثم يسجد الثانية اطول من سجدة الاولى. قال فيقال ارفع رأسك اشفع تشفع وسل تعطى. فاقول يا ربي امتي فيقول الله عز وجل - [00:08:14](#) للملائكة اخرجوا من امته من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان ثم يسجد الثالثة اطول من سجدة فينادى ارفع رأسك اشفع تشفع وسل تعطى فيقول يا ربي امتي. فيقول الله للملائكة اخرجوا لمحمد صلى الله - [00:08:32](#)

عليه وسلم من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان. فيعرضون عليه فيخرجونهم قد اسودوا وعادوا كالنصال المحرقة. فيدخلون الجنة بهم في نادي بهم اهل الجنة فيقولون من هؤلاء الذين اذان ربحهم؟ فتقول الملائكة هؤلاء الجهنميون وقد اخرجوا بشفاعه محمد - [00:08:48](#)

صلى الله عليه وسلم فيذهب بهم الى نهر الحيوان فيغسلون ويتوضأون فيغسلون ويتوضأون فيعودون اناسا من الناس غير انهم يعرفون فقلت يا ابا حمزة وما الحيوان؟ قال نهر من من انهار الجنة هو من ادنى - [00:09:08](#) قال ابو بكر هذه اللفظة قد اسودوا وعادوا كالنصال من الجنس الذي اقول ان العود قد يكون بدءا لان اهل النار لم يكونوا سودا تلك النصال قبل ان يدخلوا النار وانما اسودوا بعدما احترقوا في النار فمعنى قوله وعادوا كالنصال المحرقة اي صاروا كالنصال -

[00:09:25](#)

فاوقع اسم العود وانما معناه صاروا. قال ابو بكر هذا الشيخ هو جوسة ابن عبيد. كما قاله عمرو ابن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب وقد روى عباس ابن عقبة الحضرمي عنه خبرا اخر حدثناه ابو هاشم زياد ابن ايوب قال حدثنا ابو عبدالرحمن المقرئ قال -

[00:09:45](#)

فحدثنا عياش بن عقبة الحضرمي وكان من افاضل من لقيت بمصر قال سمعت جوثة ابن ابن عبيد الايلي يحدث عن انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيقراً القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:10:05](#)

كمل قال باب ذكر البيان ان المقام الذي يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته هو المقام المحمود الذي وعده الله عز وجل في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وهذه اللفظة عندي من الجنس الذي قال بعض العلماء عسى من الله واجب لا على -

[00:10:26](#)

الشك والارتياح مما يجوز الا يكون قال حدثنا اسماعيل بن حفص بن عمرو بن ميمون قال اخبرنا ابو اسامة وحدثنا مسلم بن جنادة قال حدثنا حماد يعني ابا اسامة عن داود الاودي عن ابي - [00:10:48](#)

ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال هو المقصود قاموا الذي اشفع فيه لامتي هذا لفظ اسماعيل - [00:11:02](#)

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد وهو ابن ابي حبيب عن معاوية ابن معتب ابن معتب او مغيث شك عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما رد اليك - [00:11:16](#)

في الشفاعة قال قد ظننت انك اول من تسألني عنه اول من تسألني قد ظننت انك اول من يسألني عنها من حرصك على العلم شفاعتي لامتي من كان منهم يشهد ان لا اله الا الله يصدق قلبه لسانه او لسانه قلبه - [00:11:31](#)

وروى راشدين وروى رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال المقام المحمود مقام والشفاعة. حدثناه محمد بن يحيى قال حدثنا مؤمل ابن ابن الفضل. مؤمل. احسنتم. قال حدثنا مؤمل بن الفضل. قال حدثنا عيسى

ابن يونس عن - [00:11:49](#)

مش دين قال حدثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال اخبرنا ابي وشعيب قال اخبرنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبدالله يقول سمعت وعبدالله ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل حتى يأتي يوم

القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. وقال ان الشمس - [00:12:09](#)

تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبين هم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست صاحب ذلك ثم بموسى فيقول كذلك ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيشفع بين الخلق فيمشي فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمداه اهل الجمع كلهم -
[00:12:30](#)

نعم تفضل. احسنتم. قال باب ذكر الدليل ان جميع الاخبار التي تقدم ذكرها لها الى هذا الموضع في شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم في اخراج اهل التوحيد من النار انما هي الفاظ عامة مرادها خاص - [00:12:53](#)
قوله اخرجوا من النار من كان في قلبه وزن كذا من الايمان. ان معناه بعض من كان في قلبه قدر ذلك الوزن من الايمان. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

قد اعلم انه يشفع ذلك اليوم ايضا غيره فيشفعون فيأمر الله ان يخرج من النار بشفاعته غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم من كان في قلوبهم من الايمان قدر ما - [00:13:18](#)
اعلم انه يخرج بشفاعته نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم الا ان يكون من يشفع من امة النبي صلى الله عليه وسلم انما يشفع بامرهم كخبر ادم كخبر ادم بن علي عن ابن عمر وجائز ان تنسب الشفاعته الى النبي صلى الله عليه وسلم لامره بها -
[00:13:31](#)

كما بينت في مواضع من كتب ان العرب تضيف الفعل الى الامر كاظافتها الى الفاعل ومعروف ايضا في لغة العرب الذين بلغتهم خوطبين ان يقال اخرج الناس في موضع كذا وكذا والقوم - [00:13:52](#)
او من او من كان معه كذا او عنده كذا وانما يراد بعضهم لا جميعهم. لا ينكر من يعرف لغة العرب انها بلفظ عام يراد يريد الخاص قد بينا من هذا النحو من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم المصطفى في كتاب معاني القرآن وفي كتبنا المصنفة من -
[00:14:09](#)

اسناد في الفقه ما في بعضه الغنة والكفاية لمن وفق لفهمه. كان معنى الاخبار التي قدمت ذكرها في شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم عندي معناها اخرجوا من النار من كان في قلبه من الايمان كذا اي غير من من قضيت اخراجهم من النار بشفاعته غير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:29](#)

عليه وسلم من الملائكة والصديقين والشفعاء غيره ممن كان له لهم اخوة اخوة في الدنيا يصلون معهم ويصومون معهم ويحجون معهم ويغزون معهم قد قضيت اني اشفعهم فيهم فاخرجهم من النار بشفاعتهم في خبر حذيفة بشفاعته الشافعين قد خرجته قبل هذا الباب بابواب - [00:14:49](#)

فحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل - [00:15:12](#)

ربنا يوم القيامة فذكر الحديث بطوله وقال ثم يضرب الجسر على جهنم. قال قلنا وما الجسر؟ يا رسول الله بابينا انت وامنا؟ قال لا دحض دحض مزله له كلاليب وخطط له كلاليب وخطاطيف وحسكة تكون بنجد عقيفا - [00:15:22](#)

يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كلمح البرق وكالطرف وكالريح وكالطير وكاجود الخيل والراكب فجاج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش ومكدوس في نار جهنم والذي نفسي بيده ما احكم باشد مناشدة مناشد في الحق يراه من المؤمنين في اخوانهم اذا رأوا ان قد خلصوا من النار يقولون - [00:15:42](#)

اي ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا قد اخذتهم النار فيقول الله لهم اذهبوا فمن عرفتم صورته فاخرجوه وتحرم صورته فيجد الرجل قد اخذته النار الى قدميه والى انصاف ساقيه والى ركبتيه والى حقويه فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم فيخرجون منها بشرا - [00:16:07](#)

كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال قيراط خير فاخرجوه. فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون فيتكلمون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف قيراط من خير فاخرجوه. فيخرجون منها بشرا كثيرا ثم يعودون.

فيتكلمون فلا يزال يقول ذلك لهم - 00:16:29

حتى يقول اذهبوا فاخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال ذرة فاخرجوه. وكان ابو سعيد اذا حدث بهذا الحديث يزيد يقول قال ابو بكر لم اجد في كتابه يقول ان لم تصدقوا فاقرأوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة. قرأ الى قوله عظيما فيقولون ربنا - 00:16:50

النظر في لم نزر فيها خيرا. فيقول هل بقي الا ارحم الراحمين؟ قد قد شفعت الملائكة قد شفعت الملائكة وشفع الانبياء وشفع المؤمنون. فهل بقي الا ارحم الراحمين؟ قال فيأخذ قبضة من النار. فيخرج قوما قد صاروا - 00:17:10

حمة حممة لم يعملوا له عمل خير قط فيطرح في نهر يقضى. احسنت. فيطرح في نهر يقال له نهر الحياة فينبتون فيه والذي نفسي بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل. ثم ذكر محمد بن يحيى باقي الحديث خرجته بتمامه في كتاب الالهواء - 00:17:30

نعم قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن زيد بن اسلمة بهذا الاسناد فذكر نحو هذه القصة خرجته في باب اخر بعده غير انه لم يذكر الجسر ولا صفة المرور عليه وانما قال اذا خلاص المؤمنون من النار وامنوا فما مجادلة احكم

لصاحبه في الحق يكون - 00:17:52

له في الدنيا ثم ساق ما بعد هذا من الحديث. قال ابو بكر هذه اللفظة لم يعملوا خيرا قط من الجنس الذي يقول العرب ينفي الاسم عن الشيء لنقصه عن الكمال والتمام. فمعنى هذه اللفظة على هذا الاصل لم يعملوا خيرا قط على التمام والكمال. لا على ما اوجب عليه -

00:18:14

امر به لا على ما اوجب عليه وامر به. وقد بينت هذا المعنى في مواضع من كتبي حدثنا ابو موسى قال حدثنا الربيعي ابن علبية عن عبدالرحمن بن اسحاق عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة -

00:18:34

فذكر الحديث بطوله حديث هشام ابن سعد وقال فما احكم في حق يعلم انه حق له باشد مناشدة منه منهم لاخوانهم الذين قطوا

في النار يقولون اي رب كنا نغزو جميعا ونحج جميعا ونعتمر جميعا - 00:18:51

فبما نجونا اليوم وهلكوا؟ قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا من كان في قلبه زنة دينار من الايمان فاخرجوه. قال فيخرجون قال ثم يقولون انظروا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل - 00:19:07

00:19:07

مثقال حبة خردل من الايمان فاخرجوه. قال ابو سعيد بيني وبينكم كتاب الله. قال عبدالرحمن فافضله يعني قوله قال حبة من خردل

اتينا بها وكفى بنا حاسبين. قال فيطرحون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميم - 00:19:27

الى السيد الم تروا ما يكون من النبت الى الشمس تكون اخضر وما يكون الى الظل يكون اصفر. قال قال يا رسول الله كانك قد رأيت

الغنم؟ قال نعم قد رأيت الغنم - 00:19:47

قال حدثنا يونس ابن عبدالاعلى قال حدثنا يحيى يعني ابن بكير. قال حدثني الليث عن خالد ابن ابن يزيد عن سعيد ابن هلال عن زيد

ابن اسلم بهذا الاسناد بالخبر - 00:19:59

بطوله. احسنت. احسن الله. بسم الله الرحمن الرحيم. وبه استعين عليها اتوكل واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى - 00:20:09

حدثنا الحسين ابن الحسن وهو ابن حرب السلمي المروحي وهو قه توفي سنة ست واربعين ومئتين او نحو ذلك وهناك من اسمه

الحسين بن الحسن في الكتب الستة سواه ثلاثة - 00:20:32

هي الحسين الحسن ابن الشيلماني وهذا ليس بالمشهور وتوفي مئتين وخمسة وثلاثين وهناك الحسين الحسين بن الحسن بن يسار

وهو ثقة وهذا قد توفي عام ثمانية وثمانين ومئة ليس هذا الذي معنى لنا ابن خزيمة توفي ولد عفوا بعد المائتين - 00:20:56

نعم وهناك الحسين بن الحسن بن الاشقر الكوفي وهو ايضا ليس بهذا الذي معنا فهذا من حرب السلمي وهو ثقة نعم قال حدثنا

المعتمر بن سليمان ومعتمر بن سليمان هو بن طوفان التيمي البصري. وهو ثقة جليل. خرج له الجماعة - 00:21:20

توفي عام سبعة وثمانين ومئة قال عن حميد وهو ابن ابي حميد الطويل البصري وهو ثقة جليلة توفي بعد الاربعين ومئة وهو مشهور برواية عن انس واحيانا يدخل بينه وبين انس ثابت البناني. فتجد انه يقول ثبتني فيه ثابت - [00:21:48](#)

ولذا قد وصف بالتدليس والواسطة بينهما هي ثابت فهذا تدليس مقيد ليس تدليس على قسمين من هذه الناحية هناك من يدلّس عموما ومطلقا وهناك من يدلّس في شيء خاص كحميد الطويل - [00:22:14](#)

بينهما ثابت البناني فمن الخطأ أن يعامل من كان تدليسه خاص يعني في شخص معين تعامل معاملة من يدلّس عموما او على وجه العموم فهذا خطأ فاذا علمت الواسطة وكانت ثقة انتهينا. فثابت امام - [00:22:37](#)

نعم ولذا قد خرج لحميد في الصحيحين عن انس قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال يلقي الناس يلقي الناس يوم القيامة من الحبس ما شاء الله ان يلقيه - [00:22:59](#)

فيقولون انطلقوا بنا الى ادم فينطلقون الى ادم فيقولون يا ادم اشفع لنا الى ربك الحديث طبعاً هذا الحديث قد تقدم لنا فيما سبق من بعضا يعني بنحوه وبمثله وفيه - [00:23:17](#)

اه الشفاعة العظمى التي تكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم والتي يخصه الله عز وجل بها نعم والتي بعد ذلك عندما يقبل الله عز وجل شفاعته يحاسب الخلق نعم - [00:23:39](#)

فهذه قد جاءت وخاصة من حديث الناس تقدم لنا اسانيد متعددة عن انس بن مالك رضي الله عنه فيما يتعلق بهذه الشفاعة وجاءت ايضا عن غير انس ورضي الله عنه سوف يأتي ايضا عن ابي سعيد وابي هريرة نعم - [00:24:01](#)

وهذا الاسناد اسناد جيد هذا الاسناد اسناد جيد والحديث قد خرجه الشيخان في الاصل نعم قال ابو بكر بن خزيمة ليس في الخبر ذكر عيسى عليه السلام. طبعاً اه الاحاديث في هذا المقام وهو مقام الشفاعة وان الناس يذهبون الى ادم ثم يذهبون الى نوح الى اخره - [00:24:23](#)

بعض الروايات لم تذكر بعض من من يذهبون الى اه اسقطت مثل هنا ليس فيه ذكر عيسى وفي موضع اخر فيه زكا وعيسى عليه السلام وانه يقول اذهبوا الى محمد - [00:24:52](#)

ولم يذكر ذنبا عيسى عليه السلام بخلاف الانبياء عليهم الصلاة والسلام الذين قبله قد ذكروا ذنوبا فادم ذاك بالاكل من الشجرة وهكذا نعم فالاحاديث بعضها يكمل البعض الآخر واتقدم لنا ان - [00:25:08](#)

مجموع الاحاديث او ان القصة تؤخذ من مجموع الاحاديث نعم فينبغي ان تضم بعضها الى البعض الآخر. قال ابو بكر ابن خزيمة لعله يخطب ببال من يسمع هذه الاخبار فيتهم ان هذه اللفظة - [00:25:28](#)

ليس كل ما نحدث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقب هذا الخبر خلاف خبر معبد ابن هلال. معبد بن هلال العنزي تقدم حديثه عن انس وهو في الصحيح تقدم لنا فيما سبق - [00:25:46](#)

وفيه قصة مع او قصتهم مع الحسن البصري عندما زادهم ما سمعه من انس بن مالك رضي الله عنه وهو في المرة الرابعة بمجيء الرسول صلى الله عليه وسلم نعم طبعاً ابن خزيمة آ - [00:26:03](#)

نعم تكلم على قول انس ليس كل ما نحدث به قد سمعناه اجاب عن هذا بانه قد تقدم ان انس قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف هنا يقول ليس كل ما - [00:26:23](#)

حدثت به او ليس كل ما نحدث قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجاب عن هذا بان انس سمع بعض الحديث وبعضه سمعه من صحابي اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:41](#)

فهذا يعني الجواب يعني لا بأس به واحسن من هذا ان انس رضي الله عنه عندما سئل فليل له يا ابا حمزة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير وجهه - [00:27:01](#)

يعني كانه غضب واشتد عليه وقال ليس كل ما نحدث سمعناه ما قال هالخبر بعينه ولا شك انس رضي الله عنه لا يخفى انه من المكنوبين وهو روي عنه اكثر من الفين حديث - [00:27:18](#)

فليس كل هذه الاحاديث قد سمعها فهناك حديث كثير وقد سمعها وهناك احاديث لم يسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما سمعها من الصحابة فهو لم يخص هذا الحديث بعينه - [00:27:32](#)

وانما جوابه كان جواب عام والصحابة يعني جلهم على هذا كلهم على هذا شيء سمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وشيء لم يسمعوه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:48](#)

الا ما كان من امهات المؤمنين يعني قد يكون احيانا بالنسبة لعائشة الاصل انها يعني سمعت لكن لا يمنع ان بعض الشيء قد تسمع من ابيها رضي الله تعالى عنها - [00:28:06](#)

او من غيره. يعني انا خصيت نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهن في الاصل يعني كن في بيوتهن ولا يأتينا الى يعني مجالس الرجال بكثرة فلذا الاصل انهن قد سمعن بخلاف - [00:28:24](#)

اه او انظر الى ابي بكر رضي الله عنه عندما سألته الجدة عن ميراثها فقال لا اعلم لك شيئا في كتاب الله وسوف اسأل الناس حتى شهد المغيرة فقال من يشهد معه - [00:28:44](#)

فقال محمد من مسلمة او بالعكس فامضى ذلك يعني هذا الصديق وهو صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم منذ الجاهلية قبل البعثة. الى ان توفاه الله توفى الله وعز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:28:59](#)

ومع ذلك يقول سوف اسأل الناس فهذا كل الصحابة يعني الاصل ولذا يكسب هذا في صغار الصحابة ابن عباس مثلا فابن عباس الغالب انه سمع ما سمع من كبار الصحابة - [00:29:18](#)

وفي اشياء سمعها طبعاً لان مجالسته او مصاحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تدم طويلاً. انما كان ذلك بعد فتح مكة ومنفتح مكة الى وفاته نحو سنتين الى وفاته صلى الله عليه وسلم فلم يسمع يعني كل ما حدث به - [00:29:39](#)

وايضاً منهم ابو هريرة هو من ذلك عندما حدث بحديث لا من يدوقه الفجر وهو جنب ان عليه ان يقضي هذا اليوم فعندما قيل لها ان عائشة وام سلمة يحدثان بخلاف ما تقول قال سمعته من الفضل - [00:29:59](#)

فالصحابة كان يسمع بعضهم من البعض الاخر فجواب انس رضي الله عنه هنا جواب من حيث العموم ولا يقصد هذا الحديث يعني ما في نص على انه يقصد هذا الحديث - [00:30:21](#)

فما تقدم انه سمع الحديث من رسول الله هو على بابه سمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال المصنف كذلك اسم الحديث قد يقع على بعض الحديث كما يقع الاسم على الكل. وهذا معلوم في لغة العرب - [00:30:36](#)

يعني يقال رقبة عن الانسان فهذا اطلاق الجزء بمعنى الكل ويطلق الكل بمعنى الجزء فاللغة العربية واسعة نعم ومن يعني الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله في التفسير ذكر موضع - [00:30:57](#)

اه اشكل عليه حصل له اشكال يعني منها في قول يعنيه الان في قول الله عز وجل وحملنا ذويتهم في الفلك المشهور يقول هنا الخطاب لقريش والمحمول ابائهم حملنا ذويتهم الله عز وجل لا شك حمل - [00:31:20](#)

يعني الذرية ذويت نوح الذي هو ابو البشر الثاني حملهم في السفينة فيقول الان الخطاب موجه لقريش والعرب اللي في زمنه صلى الله عليه وسلم فالمحمول ابائهم لذوية اذا اردنا ان - [00:31:41](#)

فقال ممكن ان يكون المقصود يعني سوف يأتي من الزمان وتصنع فيه السفن والطائرات وكذا او تصنع فيه السفن يعني الكبيرة وما شابه ذلك التي تحمل ذويته. يعني اشار قال ممكن - [00:32:02](#)

وقد يقال والله اعلم يعني اللغة العربية واسعة ولذا احيانا يخاطب اليهود خطاب اجدادهم انجيناكم يعني من فرعون يقتل ابناكم وكذا وكذا ويستحيي نساءكم والمقصود من اه المقصود الاجداد يعني يخاطب اليهود اللي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:19](#)

ويكون المقصود الاجداد وقد يكون هالاجداد في طبعنا زمن قديم قبل قبل زمن يعني موسى عليه السلام الى ان ولد. وما بين اليهود اللي في زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام وزمن موسى - [00:32:44](#)

اباء قسم والخطاب موجه لهم قال اللغة العربية واسعة اللغة العربية واسعة. نعم وهذا طبعا من يعني من مكانة وجلالة يعني قدر هذه اللغة التي انزل الله عز وجل بها كتابه - [00:33:02](#)

وتحدث بها رسوله صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا محمد بن بشار بن داوود وتقدم لنا هو ابو بكر العبد البصري وهو من الحفاظ وتوفي مئتين واثنين وخمسين وقد اكثر طبعا خرج له الستة - [00:33:25](#)

كيف لاصحاب الكتب الستة؟ وهناك سبعة تقريبا خرج لهم اصحاب الكتب الستة مباشرة طبعا اللي خرجوا لهم كتب لكن اقصد مباشرة نعم قال ومحمد ابن ظافر محمد ابن ظافر هو القشيري النيسابوي وهو ثقة من الحفاظ - [00:33:46](#)

قال وهذا حديث بن داوود وهذا من دقة ابن خزيمة رحمه الله واهل الحديث مشهورين بهذا يفعلون هذا كثيرا اما ان يبينون في اول السياق واما في نهايته. يعني يكون هذا لفظ فلان - [00:34:08](#)

قال حدثنا حماد بن مسعدة وهو التميمي حماد ابن مسعدة هو التميمي وهو ثقة قد خرج له الجماعة توفي بعد المائتين قال حدثنا ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان المدني - [00:34:24](#)

وكان له دلالة ومكانة عند اهل المدينة حتى عندما اراد الوالي ان يوقع به عقوبة بعد ان خرج عليه قالوا له ان مكانة ابن عزان عند اهل المدينة مثل ما كانت الحسن البصري عند اهل البصرة - [00:34:43](#)

وعفا عنه نعم واما ما يتعلق بحفظه وظيفه فهو رحمه الله في ضبطه بعض الشيء ولذا هو صدوق والاصل في حديثه الاستقامة حتى يتبين خطاه نعم طبعا حتى فيما رواه عن المقبري عن ابي هريرة لان قد اختلط اختلطت على ابن عجلان - [00:35:00](#)

بن عجان روى عن المقبري او عفوا المقبضي هو يروي احيانا عن ابيه عن ابي هريرة واهيانا عن ابي هريرة مباشرة واهيانا وهذا قليل بواسطة رجل عن ابي هويرة فاختلطت على - [00:35:26](#)

ابن عدنان فجعلها عن سائل مقبو عن ابي هوير مباشرة. فقل حتى هذا لا يؤثر لان في اغلبها اما عنه وعن ابي هريرة او عنه وعن ابيه وابوه ثقة جليل - [00:35:44](#)

واما اذا كان عن رجل فلا يعلم في شيوخ سعيد المقبري من هو ضعيف. نعم في اناس قلة ليسوا بالمشهورين نعم ولا ما يعلم في شيوخه ضعيف وقد اوجعوا راجعناهم فيما سبق - [00:35:57](#)

نعم قال عن جوسه ابن عبيد وهذا قد وقع في اسمه خلاف كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى وهو العين وهو ليس بالمشهور هذا ليس بالمشهور نعم قال ان انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى ادم عليه السلام يوم القيامة فيقال اشفع - [00:36:15](#)

فيقول لست بصاحب ذلك ائتوا نوحا فانه اول الانبياء اكبرهم فيؤتى نوح فيقول لست بصاحبه عليكم بابراهيم فان الله اتخذه خليلا. فيؤتى ابراهيم فيقول لست بصاحبه عليكم بموسى فان الله كلمه تفليما فيؤتى موسى فيقول لست بصاحبه عليكم بعبسى فانه اوحى الله - [00:36:46](#)

وكلمته فانه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى فيقول لست بصاحب هذا ولكن ادلكم على صاحبه ولكن ولكن اتم محمدا صلى الله عليه وسلم وعلى جميع صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:37:09](#)

قال فاوتى فاستفتح فاذا نظرت الى الرحمن وقعت له ساجدا فيقال لي ارفع رأسك يا محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى فاقول يا ربي امتي. قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا في النار احدا - [00:37:40](#)

في قلب مثقال ذرة دينار ايمان الا اخرجتموه ويؤخذ ما شاء الله ثم اقع الثانية ساجدا قال فيقال فيا محمد فقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطى فاقول اي ربي امتي. قال فيقال اذهبوا فلا تدعوا في النايي احدا في قلبه - [00:37:59](#)

نصف دينار ايمان الا اخرجتموه فيخرج بذلك ما شاء الله. قال ثم اقعوا الثالثة ساجدا. قال فيقال دعواتك يا محمد وقل يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطى فاقول يا ربي امتي فيقول اذهبوا فلا تدعوا في النار احدا - [00:38:19](#)

من في قلبه مثقال ذرة ايمان الا اخرجتموه قال فلا يبقى الا من لا خير فيه. قال لنا بندار مرة ائتوا عيسى وقال فيقول لست بصاحب

ذلك وقال مثقال ذرة من ايمان. سمعته من بNDAR مرتين مرة في - 00:38:39

من كتاب القواعد ومرتن في كتاب ابن عجلان والاقرب مو كتاب القواعد والفوائد في هالعقب نعم الفوائد وليس القواعد والصواب
الفوائد كما في نسخة وتقدم لنا ان ابن خزيمة قد وحل بNDAR مرتين رحل له في الى البصرة - 00:39:02

نعم طبعاً وهذا مندقة ابن خزيمة يبين ان سماع هذا الحديث مرتين في وحدتين فيبين وجه الاختلاف وهذا ليس باختلاف وانما
يعني هوايات بمعنى واحد نعم هذا الحديث يعني من حيث الاسناد ليس بالقوي لا بأس به. واما المتن فالمتن مستقيم. يعني المتن قد

جاء - 00:39:36

كما تقدم في الاسانيد السابقة فهو حديث صحيح يعني اختلاف بعض الالفاظ هذا بالمعنى فهذا ليس بمؤثب نعم قال ابو بكر قد

اختلفوا باسم هذا الشيخ فقال بعضهم جوثة وقال بعضهم - 00:40:01

نعم قال بعضهم دوسة بن عبيد قال قال ابو بكر حدثنا يونس بن عبد الاعلى وهو الصدفي المصري توفي عام اربع وستين ومائتين

وهو ثقة جليل. قال اخبرنا عبد الله بن وهب وهو ابن مسلم القرشي - 00:40:23

امام معروف في عام سبعة وتسعين ربيع قال اخبرني عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري المدني نزيل مصر توفي سنة ثمان

واربعين ومئة وهو ثقة جليل ان يزيد ابن ابي حبيب وهو المصري ثقة فقيه - 00:40:39

نعم فيقولون هو اللي علم اهل مصر الفقه ودقائق المسائل حدثه النجوس بن عبيد الايدي نسبة الى عيلة نعم انه سمع انس بن مالك

يقول ان الله تبارك وتعالى اذا قضى بين خلقه فادخل اهل الجنة الجنة وادخل اهل النار النار سجد - 00:40:58

محمد صلى الله عليه وسلم فاطال السجود فينادى ارفع رأسك يا محمد اشفع تشفع وسل تعطى في رفع رأسه فيقول يا ربي امتي

فيقول الله تعالى عز وجل للملائكة اخرج لمحمد صلى الله عليه وسلم من امته من كان في قلبه مثقال قيراط من ايمان - 00:41:25

فيخرجون ثم يسجد الثانية اطول من سجده الاولى قال فيقال فعواشك تشفع تشفع وسل تعطى فاقول يا رب امتي فيقول الله عز

وجل للملائكة اخذوا من امتي من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان - 00:41:46

ثم يسجد الثالثة اطول من سجده فينادى ارفع رأسك اشفع تشفع وسلتها فيقول يا ربي امتي فيقول الله للملائكة خذوا لمحمد صلى

الله عليه وسلم من كان في قلبه مثقال حبة خوجل من ايمان فيعرضون عليه فيخرجونهم قد اسودوا عدوا كالنصال - 00:42:02

المحرقة فيدخلون الجنة فينادى بهم اهل الجنة فيقولون من هؤلاء الذين اذانا ريحهم فتقول الملائكة هؤلاء جهنميون طبعاً في هنا

ذكر ادوي حديثي ما اعرف انها في باقي الروايات نعم - 00:42:20

قال وقد اخرجوا بشفاعتي محمد صلى الله عليه وسلم. جزاك الله خير فيذهب بهم الى نهر الحيوان فيغسلون ويتوضؤون فيعودون

اناساً من الناس غير انهم يعرفون يعرفون بالجهنميين كما في رواية الاخوة. فقلت يا ابا حمزة وما الحيوان؟ قال نهو من انهاوي الجنة

هو من ادناها. نعم - 00:42:43

هذا الحديث فيه جوته وهذا نعم ليس بالمشهور فيه جهالة كما تقدم قال ابو بكر هذه اللفظة قد اسودوا وعادوا كالنصال من الجنس

الذي اقول ان العود قد يكون بدءاً - 00:43:12

لان اهل النار لم يكونوا سوداً كالنصال. نعم هذا بسبب طبعاً مما حصل لهم في دخول النار نسأل الله العافية والسلامة نعم قبل ان

يدخلوا النار وانما اسودوا بعد ما احترقوا في النار فمعنى قوله عدوا كالنصال المحرقة اي سواء كالنصال - 00:43:28

نعم فواقع اسم العود وانما معناه صاغ. نعم هذا واضح. قال ابو بكر هذا الشيخ جوث ابن عبيد كما قاله عمرو بن الحاوس عن يزيد

ابن ابي حبيب وقد روى عياش ابن عقبة - 00:43:46

الحضرمي نعم وهو صدوق عنه خبرا اخر حدثناه ابو هاشم زياد بن ايوب وزباد بن ايوب ثقة جليل يسمى دلوية لقب قال حدثنا ابو

عبد الرحمن المكوء وهو عبد الله بن يزيد المكوء - 00:44:00

وهو ثقة جليل توفي عام اربعة وعشرين ومائتين. قال حدثنا عياش بن عقبة الحضرمي وهو كما تقدم صدوق فاضل قال وكان

من افاضل من لقيت قال سمعت دوث بن عبيد الايدي يحدث عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قال لا يجاوز حناجرهم ينبقون من الدين كما ينبض السهم من الظمية. طبعاً هذا حديث اي الحديث الثاني متنه صحيح في

الصحيحين متنه قد جاء في الصحيحين وهذا يشار الى الخوارج - 00:44:46

نعم الاحاديث التي رواها جوثا بن عبيد احاديث مستقيمة وان كان هو ليس بالمشهور لكن هذه جاءت باساليب اخرى كما تقدمت ثم

قال المصنف باب ذكر البيان ان المقام الذي يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم لامته هو المقام المحمود - 00:45:04

الذي وعده الله عز وجل في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا طبعاً المقام المحمود فسروا بعدة تفسيرات واصح التفسيرات ما ثبت في الصحيحين وهو الشفاعة العظمى نعم قالوا وهذه اللفظة عندي من الجنس الذي قال بعض العلماء عسى من الله واجب لا

على الشك والارتباب مما يجوز الا يكون - 00:45:28

طبعاً الناس عندما يكونون عسى ان يقع كذا او يحصل كذا او اتي او كذا يعني يتشكك. اما عسى من الله عز وجل فهي واقعة وهل

حدث اسماعيل ابن حفص ابن عمرو ابن ميمون - 00:45:54

او ابن دينار قيل ابن ميمون وقيل ابن دينار نعم الابل الاودي وهو صدوق. الابل نسبة الى الابل في البصرة وهي سوف نقدا من

البصرة فكانت من عهد الفرس قال اخبرنا ابو اسامة - 00:46:09

اقول انا بالبلصل هنا اصبحت داخلة الان قال اخبرنا ابو اسامة هو حماد بن اسامة القرشي الكوفي وقوة مولا هم الكوفي وهو ثقة

جليلة فوجد له الجماعة قال وحدثنا مسلم الصواب سل - 00:46:31

صوابه ليس مسلم سلمى بن جنادة ابن سلم ابو السائب السوائي الكوفي وهو ثقة مر علينا من قبل قال حدثنا حمادي عن ابا اسامة

عن داوود الايدي داوود الاودي وداوود هو بن يزيد - 00:46:48

ابن عبدالرحمن الاودي الكوفي وهو ضعيف لا يحتج به ولكن يكتب حديثه وفي عندنا داوود ابن عبد الله هذا داوود ابن يزيد عم عبد

الله ابن ادوميس هذا هو الذي ضعيف. واما داوود ابن عبد الله الاودي - 00:47:13

وهو ثقة ليس هذا وكان في طبقة واحدة تقريبا قال عن ابيه وابوه يزيد ابن عبد الرحمن ليس بالمفهوم مقل له في الكتب الستة عن

ابي هريرة وبعض احاديث طبعاً خارج الصحيحين صحح الترمذي احدها كما في تحفة الاشواط - 00:47:33

وهي لا بأس بها يعني من حيث المتن اعني نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه يعني طبعاً واقصد يعني مثله يعني صالح لا بأس به

وان كان هو ليس بالمشهور - 00:48:01

تصحيح التومدي مما يقويه قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما

محمودا قال هو المقام الذي اشفع فيه لامتي هذا لفظ - 00:48:19

اسماعيل طبعاً هذا الحديث من حيث الاسناد لا يصح لان فيه داوود الاودي لكن تفسير المقام المحمود بالشفاعة وهو الذي يعني جاء

ذكره في هذا الحديث قد دلت عليه النصوص الاخرى كما تقدم - 00:48:32

نعم فالمقام المحمود هو الشفاعة العظمى نعم. قال طبعاً وليس الادلاء السند ليس هذا لم يصح حتى عن مجاهد نعم وليس هو وايضا

هو يعني شسمه يعني ما يفتح الله عز وجل عليه - 00:48:52

من حمد او شفاعات هذه كلها ضمن يعني الشفاعة العظمى فالمقصود بالمقام المحمود هو الشفاعة العظمى وهذا الذي رجحه بن

قبيض وغيره هو يدل عليه النص كما تقدم قال حدثهم محمد ابن بشار وهو العبد بن دار. قال حدثنا عثمان بن عمر وهو البصر ثقة

جليل - 00:49:15

ما من عمر الزهراني الباصي ثقة دليل قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر وهو ابن الحكم ابو وافع الانصاري وهو صدوق عن يزيد ابن

ابي حبيب هو المصري تقدم ثقة فقيه عن معاوية بن معتب او مغيث - 00:49:38

معاوية بن معتب او معتب او مغيث قال شك عثمان معاوية هذا قال الحسين مجهول؟ نعم قال شك عثمان اي عثمان بن عمر عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما ورد اليك ربك في الشفاعة - 00:49:57

قال كظننت انك اول من يسألني عنها من حرصك على العلم وشفاعة الامة من كان منهم يشهد ان لا اله الا الله يصدق قلبه لسانه او لسانه قلبه. هذا تقدم لنا - [00:50:17](#)

وان يعني الاسناد وان كان فيه معاوية هذا ليس بالمعروف وهو مجهول لكن معناه قد جاء في حديث عن ابي هريرة في البخاري فهو حديث صحيح قال هذا منكر الحديث - [00:50:34](#)

وعن ابي بن ابي مسلم الهاشمي دفع الفان وتسعين وهو ثقة جليل عن ابن عباس رضي الله عنهم وفي قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال مقام محمود مقام الشفاعة - [00:50:58](#)

قال ابو بكر حدثنا محمد ابن يحيى اي الذهلي الحافظ قال حدثنا معمر ابن الفضل الجزبي ابو سعيد وهو صدوق جيد الحديث توفي عام ثلاثين ومئتين قال حدثنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السديعي وهو ثقة ثبت - [00:51:12](#)

او بس دين به وتقدم لنا ان ابن هزيمة اذا قدم المتن يعني الحديث في فيه شيء من عادل مش دين. نعم لكن لماذا ذكره ابن خزيمة؟ ذكره لانه يعني المعنى معنى قد ثبت في النصوص - [00:51:33](#)

وهذا حدثه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وهو المصري ثقة فقيه من تلاميذ الامام الشافعي قال اخبرني ابي وهو ثقة فقيه ايضا صدوق فقيه تقدم لنا قصة يحيى بن معين معه - [00:51:52](#)

قال وشعيب شعيب هو ابن الليث وهو ثقة. قال لا اخبرنا الليث هو ابن سعد الفهم المصنو الامام قال عن عبيد الله بن ابي جعفر وهو المصري ثقة جليل قال سمعت حمزة بن عبد الله اي ابن عمر وهو ثقة - [00:52:08](#)

يقول سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال رجل يسأل حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه نزعة لحم. نسأل الله العافية والسلامة - [00:52:26](#)

وقال ان الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبين قم كذلك فاستغاثوا بادم فيقول لست صاحب ذلك ثم بموسى فيقول كذلك ثم بمحمد فيشفع بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة - [00:52:42](#)

بحلقة الجنة وفيه ترى لغة حلقة بالفتح فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمداه اهل الجمع كلهم نعم طبعنا هذا الاسناد اسناد جيد والحديث قد تقدم لنا من قبل ثابت في الصحيح - [00:53:04](#)

نعم قال باب ذكر الدليل ان جميع الاخبار التي تقدم ذكرها لها الى هذا الموضع في شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام في اخبار اهل التوحيد انما هي الفاظ عامة مرادها خاص - [00:53:30](#)

قوله اخذ من النار من كان في قلبه وزن كذا من الايمان ان معناه ان معناه بعض من كان في قلبه قدر ذلك الوزن من الايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قد يعلم انه يشفع ذلك اليوم ايضا غيره - [00:53:53](#)

طب ان تشفع الانبياء عليهم الصلاة والسلام والملائكة المؤمنون والافراط نعم فيشفعون فيأمر الله ان ان يخرج من الناي بشفاعة غيظ نبينا صلى الله عليه وسلم من كان في قلوبهم من الايمان قدم - [00:54:13](#)

ما اعلم انه يخرج بشفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الا ان يكون من يشفع من امة النبي صلى الله عليه وسلم انما يشفع بامر كخبر ادم ابن علي عن ابن عمر - [00:54:31](#)

وجائز ان تنسب الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم لامره بها كما بينت في مواضع من كتب ان العرب تضيف الفعل الى العامر. طبعنا ان هناك شفاعات خاصة له صلى الله عليه وسلم وشفاعات عامة له ولغيره - [00:54:47](#)

فما كان به خاصة لا يختص به صلى الله عليه وسلم وقد تكون يعني من الشفاعة الخاصة ما يكرم الله عز وجل هذه الامة بان يخرج من كان في قلبه مثقال حبة من خردل كما تقدم - [00:55:05](#)

والله اعلم قال كما بينت في مواضع من كتب ان العرب تضيف الفعل الى الان وكما ظافتها الى الفاعل وهذا امر واضح يقال فعل الامير كذا هو طبعنا الامير امر بعض حاشيته فيضاف اليه لانه هو العامل - [00:55:23](#)

ويضاف الى الفاعل الذي نفذ نعم ولذا يعني جاء في كتابة الصلح بينه صلى الله عليه وسلم وبين قريش قال في رواية فكتب فاخذ

الكتاب فكتب وفي رواية ان عمرو علي يقتل - 00:55:45

فهو يعني بمعنى هو الامر يصح ان يضاف هذا اليه. صلى الله عليه وسلم قال ومعروف ايضا في لغة العرب الذين بلغة ان يقال اخرج الناس من موضع كذا وكذا والقوم او من كان معه كذا او عند - 00:56:03

او كذا وانما يراد بعضهم لا جميعهم لا ينكر من يعرف لغة العرب انها بلفظ عام ويبيد الخاص قد بينا من هذا النحو من كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:56:21

هذا شيء واضح كما قال عز وجل الذين قال لهم الناس هنا ليس كل الناس المراد آآ الشخص شخص واحد نعم في كتاب معاني القرآن وفي كتبنا المصنفة من المسند في الفقه ما في بعضه الغنية والكفاية لمن وفق لفهمه. كان معنى الاخبار التي قدمت ذكرها -

00:56:35

وفي شفاعاة النبي صلى الله عليه وسلم عندي خاصة معناها خذوا من النوم من كان في قلبه من الايمان كذا اي غير من قضيت فؤاده من النار بشفاعة غير النبي صلى الله عليه وسلم من الملائكة والصديقين والثواب - 00:56:56

والشفعاء غيره ممن تالهم اخوة في الدنيا يصلون معهم ويصومون معهم ويحجون معهم ويغدون معهم قد قضيت اني اشفعهم فيهم فاخذوه من النار بشفاعتهم في خبر حذيفة بشفاعة الشافعيين قد خرجت قبل هذا الباب بابواب - 00:57:10

قال فحدثهم محمد ابن يحيى هو الذهل الحافظ توفي مئتين وثمانية وخمسين قال حدثنا جعفر بن عون نعم ابن جعفر المخزومي وهو صدوق قال حدثنا هشام بن سعد المدني له اوهام - 00:57:27

قال حدثنا زيد ابن عاصم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدوي قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة الحديث؟ طبعا هذا الحديث ثابت في صحيح - 00:57:45

طيب ومعاه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه. نعم فساق هنا من طريق هشام بن سعد وقد تقدم لنا قال ابو بكر لم اجد في كتابي يقول ان لم تصدقوا فاقروا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:57:55

قضى الى قوله عظيما فيقولون ربنا لم نذر فيها خيرا. فيقول هل بقي الا ارحم الراحمين سبحانه وتعالى هذا طبعا في المرة الرابعة يقول جل وعلا لم يبقى الا في رواية الا شفاعاة ارحم الراحمين وفي رواية لم يبقى الا ارحم - 00:58:16

بدون ذكور بدون ذكر كلمة الشفاعاة قال فيأخذ قبضة من النار فيخرج قوم نعم فيخرج قوما فيخرج قوما قد صاروا حممه لم يعملوا له عمل خير قط فيطرح في نحو يقال له نهب الحياة فينبتون فيه - 00:58:36

والذي نفسي بيده كما تنبت الحبة في حميل السيل قال ثم ذكر محمد بن يحيى باكر الحديث خرجته بتمامه في كتاب الاهوال تقدم الحديث لنا وهو حديث في الصحيحين قال حدثه محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام - 00:59:03

الصنعاني الابناوي توفي عام احدعش ومائتين ثقة على تفصيل في حديثه قد تقدم قال اخبرنا معمر ابو راشد ابو عوة البصري الامام نزيل اليمن توفي عام اربعة وخمسين وهو ثقة الامام تقدم على تفصيل في حديثه ايضا عن زيد ابن اسلم بهذا الاسناد فذكر نحو هذه

القصة - 00:59:21

في باب اخر بعد اي وانه لم يذكر الجسم ولا صفة المرور عليه وانما قال اذا خلص المؤمنون من النار وامنوا او وامنوا فما امنوا من النوم فما مجادلة احدكم لصاحبه في الحق يكون له في الدنيا ثم ساق ما بعد هذا من الحديث - 00:59:44

قال ابو بكر هذه اللفظة لم يعملوا خيرا قط لم يعملوا خيرا قط من الجنس الذي يقول العرب نفي الاسم عن الشيء لنقصه عن الكمال والتمام يعني يصح من باب اللغة ان يقال لم يعملوا خيرا قط - 01:00:06

ليس معنى ذلك انهم لم يعملوا اصلا اي عمل وانما عملوا ولكن قصروا وتركوا ما من الواجبات ومن الفرائض يصح ان يقال لم يعملوا خيرا قط هذا في اللغة يعني - 01:00:28

جائز ومعروف ولذا يعني يقال عندما ينفي الشيء يراد به احد امرين اما نفي الاساس واصل الشيء. واما نفي لكماله الواجب واما ان يراد به كماله المستحب فهذا غير صحيح - 01:00:52

هناك من يذهب الى هذا لكن هذا غير صحيح اما ان يكون المقصود اصل الشيء يعني من اصله منفي او كماله الواجب فهنا لا شك يعني فهنا على يعني اما نواد - [01:01:17](#)

هنا المغاد اصل مضاد كماله الواجب. المراد هنا فماله الواجب وهذا طبعا اجيب عنه بجوابات اخرى هذا احد الاجوبة وهذا جابه ابن خزيمة وهذا احد الاجوبة من الاجوبة ان هذا في زمن الفترات - [01:01:30](#)

ومن ذلك حديث حذيفة ابن اليمان يدرس الاسلام كما يدرس وش الثوب حتى ما يدري ما صلاة ولا صدقة ولا صيام يقول على هذه الكلمة هناك من استدل بهذا الحديث على ان تارك الصلاة ليس بكاف وهذا غير صحيح. هؤلاء ما يدرون حتى الصلاة ما هي - [01:01:52](#)

ما يدري ما صلاة فما يعرفون حتى الصلاة ولذا يعني بعد سقوط الاتحاد السوفيتي هناك اناس ما يعرفون حتى الصلاة وهم يستنبون ينتسبون في الاصل الى الاسلام فيوجد يعني في زمن الفترات وناس ما يدرون - [01:02:11](#)

عن باقي الفرائض التي اوجبها الله عز وجل عليهم فاجيب بهذا الجواب وهو جواب شديد. مستقيم وايضا قد يجاب ايضا بجواب اخر هو هذا قد يكون يعني اناس لم يتمكنوا من العمل اصلا - [01:02:33](#)

مثل في البخاري حديث البغضاء قالوا اسلم ثم اقاتل الا اقاتل ثم اسلم قال لا. قاتل. قال اسلم ثم قاتل. فاسلم وقاتل فقتل فقد يكون الانسان يعني في الفترة التي لم لم يتهيا فيها العمل له - [01:02:54](#)

فقد يكون عليه تقصير يرتكب اثم نعم يرتكب عمل فيستحق من من هذا الجانب العذاب وقد يجاب بجواب اخر ان المطلق يحمل على المقيد ولذا جاء في عدة روايات او جاء في بعض الالفاظ - [01:03:16](#)

يحتوقون الا مواضع السجود فدل على انهم يعملون الصلاة المواضع السجود وفي رواية في مسلم الا دعوات الوجه يعني ايضا موضوع السجود او ان الوجه يحرم على النار كما سوف يأتي - [01:03:42](#)

يعني يعني المطلق يحمل على المقيد والمجمل والمجمل عفا يحمل على المفصل نعم هل نصوص واضحة وبينه ان من لم يعمل قط وهو متمكن من العمل؟ انه كافر نسأل الله العافية والسلامة - [01:04:06](#)

والنصوص على هذا كثيرة قد ذكرت في غيرها الموضوع نعم قال حدثنا ابو موسى هو الزمن محمد بن موسى العنز البصري ثقة حافظ قال حدثنا ربع بن علي وهو ربع ابن ابراهيم بن اسماعيل - [01:04:25](#)

ربعي ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي اخو اسماعيل بن علي هذا اصعب توفي عام سبعة وتسعين ومئة وهو ثقة قال عن عبدالرحمن بن اسحاق هو المدني صدوق عن زيد بن عضم عن عطاء بن يسار زيد بن اسلم طبعا العدوي مولاهاهم امام ثقة عالم شوفي - [01:04:41](#)

سته وثلاثين عن عطاء بن يسار هو الهالي مولى ميمونة ووثيقة فقيه جليل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هل نوى ربنا يوم القيامة - [01:04:59](#)

قال فذكر الحديث بطوله حديث هشام بن سعد. فهشام قد توبع وقال فما احكم في حق يعلم انه حق يعلم انه حق له باشد مناشدة منهم لاخوانهم الذين سقطوا في النار - [01:05:14](#)

يقولون اي رب يعني اهل الايمان يناشدون الله عز وجل في اخراج اخوانهم من النوم كنا نغزو جميعا ونحج جميعا ونعتمر جميعا فما نجونا فبما نجونا اليوم وهلوكوا؟ قال فيقول الله تبارك وتعالى انظروا من كان في قلبه زنة دينار من الايمان - [01:05:32](#)

فاخرجوا قال فيخرجون قال ثم يقول انظروا من كان في قلبه قيراط من الايمان فاخرجوه قال فيخرجون قال ثم يقول من كان في قلبه مثقال حبة خردل من من الايمان فاخرجوه قال ابو سعيد - [01:05:53](#)

وبينكم كتاب الله يعني احيانا طبعا الرسول عليه الصلاة والسلام يذكر من الالي ما يصدق الحديث وحيانا الصحابة يفعلون ذلك وتجدر ان الحديث غالبا يكون له شاهدوا معنا في القرآن العظيم. هذا في الغالب اذا تأملت تجد اكثر الاحاديث هي - [01:06:14](#)

لها معناها في القرآن الاشارة اليها في كتاب الله عز وجل وهذا كثير ما ينبه عليه الامام الشافعي وغيره من اهل العلم ولذا يعني تجد القرآن لان القرآن والسنة قل لهما من مشكاة واحدة كلاهما من الله سبحانه وتعالى - [01:06:43](#)

وتجد القرآن العظيم موافق للكتب السابقة. لانها كلها من الله. سبحانه وتعالى نعم قال ابو سعيد بيني وبينكم كتاب الله قال عبد الرحمن فاظن يعني قوله وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا - [01:07:06](#)

قال فيطمحون في نحو الحياة فينبتون كما تنبت الحبة طبعاً نحوي الحياة اصح من نهض الحيوان فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ما يحمله السيل من زيد وما شابه ذلك - [01:07:29](#)

وهذا يعني طبعاً الحبة تنبت في هالكان اسرع من غيرها لان فيه يعني فيه الماء والتغذية الم تروا ما يكون من النبت الى الشمس يكون اخضر وما يكون الى الظل يكون اصفر - [01:07:47](#)

قال يا رسول الله كأنك قد وعيت الغنم وعيت الغنم؟ قال نعم قد وعيت الغنم. عليه الصلاة والسلام وقد قال ما من نبينا وقد رعى الغنم عليه الصلاة والسلام. قال حدثنا يوسف بن عبد الله على الصدف المصوي تقدمت في مئتين اربعة وستين - [01:08:03](#)

قال حدثني يحيى يعني بن بكير يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاه من مصري كوفي ميتين واثنتين وثلاثين وتقدم ان يعني حديثها عن الليث صحيح وايت عن مالك فيها كلام - [01:08:21](#)

حين سمع من قراءة بقراءة حبيب كاتب مالك وحبيب متكلم فيه كل فيه كلاماً شديداً قال حدثني الليث وابن سعد عن خالد بن يزيد المصري ثقة عن سعيد ابن ابي هلال المصري ثقة عن زيد بن عسفن بهذا الاسناد بالخبر بطوله. نعم - [01:08:40](#)

وهذا سنا ب صحيح لعلك تقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [01:09:02](#)